

## العاقل السعودي يعفو عن السجناء الذين لا يشكلون خطراً على الأمن أو النظام

الرياض - (د ب أ): وجه العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالعفو عن سجناء «الحق العام الذين لا يشكلون خطراً على الأمن العام أو النظام». ونقلت صحيفة «اليوم» السعودية على موقعها الإلكتروني أمس الأربعاء عن المتحدث الرسمي باسم المديرية العامة للسجون العقيد الدكتور أيوب بن حجاب بن نحيث قوله إن هذا العفو «أتي بمناسبة شفاء الملك عبدالله بن عبد العزيز من العملية الجراحية التي أجريت له مؤخراً». وأضاف أنه فور صدور قرار خادم الحرمين الشريفين تم البدء في تشكيل اللجان لتواصل عملها في كل مناطق المملكة بشكل يومي لفرز تلك الملفات والقضايا من أجل الإسراع بإنهاء إجراءات إطلاق سراح سجناء وسجينات الحق العام الذين تنطبق عليهم الشروط.

## الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يحذر حكومة العراق من إقصاء أهل السنة

الدوحة - (د ب أ): حذر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الحكومة العراقية من إقصاء أهل السنة في البلاد، وذكر الاتحاد، في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الأربعاء، إن «سياسة الإقصاء المتعددة لاهل السنة من المناصب العليا والضايق التهم بهم وخصوصا في هذا الظرف الراهن يهدد بالتمزق وإثارة الفتن الطائفية داخل العراق». ودعا الاتحاد الحكومة العراقية إلى أن تعمل لصالح جميع العراقيين على أسس العدل والمساواة في الحقوق دون إقصاء لطرف على حساب آخر. وطالب الاتحاد، الحكومة العراقية بمحاسبة كل من ارتكب جريمة في حق العراقيين الشرفاء من أفراد الأجهزة الأمنية وغيرهم لينالوا جزاءهم العادل، محذرا من منح مرتكبي هذه الجرائم الحصانة التي تدعو لاقتراف المزيد منها. ودعا الاتحاد مكونات الشعب العراقي كله إلى توحيد صفوفهم والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يثير الفتن والتناحر بينهم وحل كل خلافاتهم بالحوار واعتبار العراق وطننا للجميع ينبغي أن يدار من قبل الجميع ولا يمكن لطائفة أن تستأثر به وتقصي الآخرين.

## محكمة تفرج عن وزير الإعلام المصري الأسبق أنس الفقي والنيابة ترفض

القاهرة - (رويترز): قالت مصادر قضائية أن محكمة جنابات القاهرة حكمت أمس الأربعاء بفرج عن وزير الإعلام المصري الأسبق أنس الفقي بضمآن محل اقامته على نمة محاكمته في قضية فساد لكن النيابة العامة رفضت الحكم مما يؤدي لوقف اجراءات الافراج. وقال مصدر إن المحكمة قفلت بعد من محام بأن الفقي الذي كان آخر وزير لبلاد في عهد الرئيس السابق حسني مبارك تجاوز مدة المقررة قانونا للنحس الاحتياطي وهي ١٨ شهرا. والفقي القضي على الفقي بتهمة اهدار المال العام بعد أقل من أسبوعين من الاطاحة بمبارك في انتفاضة شعبية مطلع العام الماضي وصدر عليه حكم بالسجن سبع سنوات في سبتمبر من نفس العام. لكن محكمة النقض ألغت الحكم هذا الشهر وأمرت بإحالة الأوراق إلى دائرة أخرى بمحكمة جنابات القاهرة. ورفض المصدر أن المحامي الموكل عن الفقي قدم أفادة من مستشفى بالقاهرة باستحالة اعادته إلى السجن لتدهور حالته الصحية لحد الخطر. وكان الفقي قد نقل إلى المستشفى من سجن جنوب العاصمة في أكتوبر الماضي لصابئة بأزمة قلبية بحسب وسائل الإعلام المحلية. وقال مصدر قضائي آخر إن النائب العام المستشار طلعت ابراهيم قرر الطعن على الحكم بالأفراج عن الفقي. وقال محام أن طعن النيابة العامة بوقف اجراءات الافراج عن المنهم.

## اعتقال أكثر من مائة «بلطجي» في عملية أمنية واسعة بطهران

طهران - (ا ف ب): اعتقلت الشرطة في طهران يوم الثلاثاء أكثر من مئة «بلطجي» في خلال عملية أمنية واسعة النطاق نفذتها بعد تعرض رجل للنسب والضرب المبرح في وضع النهار على ايدي اربعة بلطجية في اعتداء صورته كاميرا مراقبة. وقال قائد شرطة طهران حسين ساجدينيا الصحفيين «صباح يوم الثلاثاء» اعتقلنا أكثر من مئة من الأراذل والأوباش (البلطجية)، ومنهم عدد من أصحاب السوابق». وأضاف «ستعطيهم مسيروا في الإحياء التي عاونا فيها فسادا حتى نقضي على سمعهم وهيبتهم». مؤكدا أن السلطة القضائية هي من امر تنفيذ هذا الاجراء بحقهم. وغالبا ما تتنن قوات الامن الإيرانية حملات أمنية لمكافحة الجريمة، وبت هذه الحملة الأخيرة يقف خلفها شريط فيديو قصير التقطته كاميرا مراقبة وبت على الانترنت يظهر فيه رجل يتعرض للضرب والنسب في وضع النهار. وفي هذا الشريط الذي بث على يوتيوب في ٦ ديسمبر يظهر رجل واقفا امام صراف في حماما بيده حقيبة حن يهجم عليه اربعة رجال مقنعين وصولا إلى المكان على متن دراجتين ناريتين يسفوهه في وضع النهار وتحت تهديد السلاح ماله وحقيبته ومعطفه وضربه اقدمه ضربة بسكينه الطويل، ثم فر المعتدون اربعة على مرأى من سائقي سيارات كانت تمر في المكان.

## أسامة بن لادن دفع رشوة لبناء مخبأه في باكستان

إسلام آباد - (د ب أ): ذكر تقرير إخباري أمس الأربعاء أن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الراحل كان قد قدم رشوة لمسؤول بالسجل العنقاري في باكستان ليسمح له ببناء المجمع المحصن الذي قتل فيه بغيران قوات أمريكية خاصة العام الماضي. وقالت صحيفة «ذا نيوز» التي تصدر باللغة الإنجليزية في باكستان إن ثوبينات في مذبذبات في لادن اليومية تذكر الواقعة بالتفصيل. وأفاد التقرير بأن مسؤول الحكومة قبل رشوة قيمتها ٥٠ ألف روبية (حوالي ٥١٥ دولار) لمنح التصريح للمجمع الذي يقع ببلدة أبوت آباد شمالي البلاد. وقالت الصحيفة إن المذبذبات اليومية الآن في حيازة السلطات الباكستانية، وكانت قد تركت في مخبأ بن لادن بعد أن حصلت القوات الأمريكية على الألف من الوثائق وأقرص الكمبيوتر المدمجة ومواد أخرى في أعقاب الفارة السرية التي أسفرت عن مقتل بن لادن في مايو عام ٢٠١١. ولم يتكفث التقرير عن هوية مسؤول التسجيل العنقاري، لكنه قال إنه خضع للاستجواب.

# مقتل ثلاثة أفغان في هجوم انتحاري على قاعدة أمريكية

أعلنت وزارة الدفاع أمس الأربعاء، وأضافت الوزارة أن هؤلاء الأفغان الذين عملوا مترجمين، سيتم استقبالهم مع عائلاتهم على الأراضي الفرنسية. وقال ما يتعين على هيئة تحكيم حكومية أن تقوم بتحديد عددهم بدقة. وذكرت صحيفة لوموند أن ١٦٠٠ إلى ١٧٠٠ أفغانيا منهم ٦٠ إلى ٧٠ مترجما عملوا مع القوات الفرنسية منذ ٢٠٠٨ في أفغانستان، سيسمح لهم بالجزء في الأراضي الفرنسية ابتداء من يناير لبدء حياة جديدة، وأكدت وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس أن حوالي ٨٠ شخصا بالإجمال كانوا سيحصلون في الاصل على التأشيرات. واشترطت الحكومة الفرنسية توافر عنصرين لترحيلهم، هما التأكد من أن سلامتهم باتت فعلا مهددة في أفغانستان، ومن قدرتهم على الاندماج في فرنسا. وأضافت وزارة الدفاع أن السلطات الفرنسية ستستقبل «أقلية صغيرة» من مجموع الموظفين المدنيين الذين تمت الاستعانة بهم محليا منذ بدء الانتشار الفرنسي في إطار القوة الدولية للحلف الاطلسي اواخر ٢٠٠١.



أكثر من ٢٠٠ قتيلًا في قصف على قرية القحطانية. (ا ف ب)

المسجون وتحديد المخيم في النزاع. وأفادت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من النظام أن الاشتباكات استؤنفت بعد عودة المسلحين، إلى المخيم، وأنها أدت إلى «زواج الأهالي مرة ثانية». في محافظة حماة اشار المرصد إلى ان القوات النظامية «استعادت السيطرة على قرى معان والزغبة والتليسية»، التي تقطنها غالبية علوية. وكان المقاتلون المعارضون سيطروا يوم الاثنين على أجزاء واسعة من معان في ريف المحافظة حيث يشن مقاتلو المعارضة منذ أكثر من عشرة ايام هجمات على حواجز ومراكز للقوات النظامية. وفي اربل تدور اشتباكات عنيفة في محيط معسكر وادي الضيف الذي يحاصره مقاتلون بعضهم اسلاميون منذ نحو شهرين، بحسب المرصد الذي نقل عن ناشطين إن المقاتلين «فخخوا جرافة بأطمان من المنقحرات وأرسلوها إلى داخل المعسكر، حيث انفجرت. ولم تعرف تفاصيل عن هذا الانفجار. وأبت اعمال العنف يوم الثلاثاء الى مقتل ١٤٩ شخصا، بحسب المرصد.

كل أركان النظام «شروط لازم لنجاح أي مبادرة للحل». وتمسكت جماعة «الإخوان المسلمين» بالحق في محاسبة «نظام الاستبداد والفساد وأوانته»، معتبرة أنه «لا يكون للقتلة والمجرمين مكان في سوريا المستقبل». وكانت معارضة الداخل التي التقت الإبراهيمي امس، تحدثت عن «إيجابيات» في الزيارة. ميدانيا، تجددت الاشتباكات في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق بعد توقيفها اثر اتفاق لسحب المسلحين المعارضين للنظام، والموالين له، بحسب المرصد. ودارت الاشتباكات بين مقاتلين معارضين لنظام الرئيس الأسد بينهم فلسطينيون، ومسلحين من الجانب الشعبية الفلسطينية الموالية للنظام، واستمرت من ليل الثلاثاء حتى ساعات الفجر الأولى، بحسب ما أوضح عبدالرحمن. وتعرض المخيم للمرة الأولى لغارات جوية الاسوع الماضي، تزامنا مع اشتباكات في عدد من إحيائه دفعت نحو ١٠٠ ألف من سكانه (من ١٥٠ ألفا) إلى مغادرته. وعاد الآلاف منهم بدءا من الخميس الماضي مع الحديث عن اتفاق لسحب

# تظاهرتان في العراق تطالبان الحكومة بوقف استهداف السنة



عراقيون يهتفون ضد المالكي في الرمادي. (ا ب)

بالانضمام إلى «ثورة الأنياب». وفي سامراء (١١٠ كلم شمال بغداد)، تجمع المئات وبينهم أعضاء برلمان ومسؤولون محليون امام مسجد الرزاق في وسط المدينة، وقد رفع بعضهم اعلام النظام السابق التي تحتوي على ثلاث نجومات. ورد المتظاهرون هتافات مناهضة لرئيس الحكومة الشيعي نوري المالكي، بينها «يا مالكي يا جبان يا عميل ايران»، قبل ان يتلو النائب شعلان الكريم بيانا طالب فيه

بالانضمام إلى «ثورة الأنياب». وفي سامراء (١١٠ كلم شمال بغداد)، تجمع المئات وبينهم أعضاء برلمان ومسؤولون محليون امام مسجد الرزاق في وسط المدينة، وقد رفع بعضهم اعلام النظام السابق التي تحتوي على ثلاث نجومات. ورد المتظاهرون هتافات مناهضة لرئيس الحكومة الشيعي نوري المالكي، بينها «يا مالكي يا جبان يا عميل ايران»، قبل ان يتلو النائب شعلان الكريم بيانا طالب فيه

كان الملك الذي يحكم البلاد منذ ٢٠٠٦ قد دعا يوم السبت إلى مواجهة فتنة طائفية جديدة «براد للعراق إن يعود إليها». ويشهد العراق منذ الانسحاب الامريكي قبل عام أزمة سياسية متواصلة حيث يواجه المالكي اتهامات من قبل خصومه السياسيين بالتفرد والتسلط. وعاش العراق بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ نزاعا طائفيا داميا بين السنة والشيعية قتل فيه عشرات الآلاف.

بالانضمام إلى «ثورة الأنياب». وفي سامراء (١١٠ كلم شمال بغداد)، تجمع المئات وبينهم أعضاء برلمان ومسؤولون محليون امام مسجد الرزاق في وسط المدينة، وقد رفع بعضهم اعلام النظام السابق التي تحتوي على ثلاث نجومات. ورد المتظاهرون هتافات مناهضة لرئيس الحكومة الشيعي نوري المالكي، بينها «يا مالكي يا جبان يا عميل ايران»، قبل ان يتلو النائب شعلان الكريم بيانا طالب فيه

للسي اي ايه» في أفغانستان في رسالة الكترونية لتقتها وكالة فرانس برس. وغالبا ما يستهدف المتطرفون القوات الافغانية والاجنبية وضاعفوا مؤخرا هجماتهم على مواقع محاطة بتدابير أمنية مشددة، وتعرضت قاعدة تشابمان قبل ثلاث سنوات بالتمام في ٣٠ ديسمبر ٢٠٠٩ لهجوم انتحاري اسفر عن مقتل سبعة مسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي اي ايه) وضابط اربني يتعاون مع الاستخبارات الأمريكية وكان ثاني اكبر هجوم يستهدف الوكالة في تاريخها منذ العام ١٩٨٣. واصبحت شبكة حقاني القريبة من القاعدة والمتركة في المناطق القبلية الباكستانية العدو للدود للاميركيين منذ اعتداء خوست. وصفت وزارة الخارجية الأمريكية هذه المجموعة التي تعتبر من المكونات الرئيسية في حركة طالبان الافغانية والناشطة أيضا في شرق البلاد، في فئة «المنظمات الارهابية». ومن ناحية أخرى ستستقبل فرنسا في الاسابيع المقبلة «عشرات» من الأفغان الذين عملوا مع جنودها في أفغانستان منذ احدى عشرة سنة والذين باتت سلامتهم مهددة في بلادهم، كما

خوست - (ا ف ب): قتل ثلاثة أفغان على الأقل أمس الأربعاء في عملية انتحارية بالسيارة المفخخة ضد قاعدة عسكرية أمريكية كبرى في شرق أفغانستان، على ما افاد مسؤولون. وقال المتحدث العسكري باسم قوات الحلف الاطلسي في أفغانستان (إيساف) مارتن اودونيل لفرانس برس ان الهجوم استهدف قاعدة تشابمان في خوست قرب الحدود الباكستانية موقعا سبعة جرحى ايضا. وقال اودونيل «لا نعرف طبيعة هذا الانفجار» مشيرا إلى ان المعلومات الأولية لا تشير إلى مقتل اي عنصر من قوات الائتلاف. وافاد المتحدث باسم وزارة الداخلية الافغانية صديقي ان انتحاريا يقود سيارة مفخخة فجر نفسه عند مدخل القاعدة. وقال قائد الشرطة في ولاية خوست عبد القوم باقيزاي «قتل شرطي كان يقفش السيارة ومدنيا كانا على مقربة» عند وقوع الاعتداء. واهتز زجاج المنازل في مدينة خوست الواقعة على مسافة ستة كيلومترات من القاعدة من شدة الانفجار، وفق ما افاد صحفي في وكالة فرانس برس في المكان، مشيرا إلى ان جنود الائتلاف طوفوا محيط القاعدة وقامت مروحيات بالتحليق في السماء. وتبنت حركة طالبان أفغانستان العملية ضد «أكبر قاعدة

# أخبار عربية ودولية

## النزاع السوري يحصد أكثر من ٤٥ ألف والإبراهيمي السبت في موسكو بحثا عن حل



قائد الشرطة العسكرية السوري اللواء عبدالعزيز جاسم نشق عن النظام. (ا ف ب)

دمشق - الوكالات: أعلنت موسكو التي توجه إليها نائب وزير الخارجية السوري أمس الأربعاء، أن الوفد الدولي الأخضر الإبراهيمي سيوزورها السبت، في وقت لم ترشح عن زيارته المستمرة لدمشق أي مؤشرات بشأن احتمال التوافق حول مخرج للزامة. وحصد النزاع المستمر في سوريا منذ ٢١ شهرا أكثر من ٤٥ ألف قتيل، بينما قتل أمس أكثر من عشرين بينهم نساء وأطفال في قصف للقوات النظامية على محافظة الرقة في شمال البلاد. وأظهر شريط فيديو التقطه ناشطون وبته المرصد على موقع «يوتيوب»، عدا من الجثث بعضها لأطفال بدت عليها بقع دماء في غرفة لم يحدد مكانها. وشهدت الرقة في الأشهر الماضية تصاعدا في أعمال العنف مع محاولة المقاتلين المعارضين السيطرة على مناطق في هذه المحافظة الحدودية مع تركيا. وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن ضحايا الأربعاء هم من المزارعين. ويضاف قتلى القحطانية إلى ٤٥٠٤٨ شخصا قضاوا منذ منتصف مارس ٢٠١١ في أعمال عنف في سوريا. وأفاد عبدالرحمن أن ٣١ ألفا و٥٤٤ مدنيا، و١٥١١ جنديا منتشقا، و١١٢١٧ عنصرًا من القوات النظامية قتلوا جراء النزاع، إضافة إلى ٧٧٦ قتيلًا مجهولي الهوية، علما أن المرصد يدرج بين المدنيين، السوريين الذين حملوا السلاح ضد القوات النظامية. دبلوماسيا، أعلنت وزارة الخارجية الروسية ان الإبراهيمي سيوزر موسكو السبت بحثا عن حل للزامة السورية. وكان مصدر ملاحى في مطار بيروت أفاد بأن «مغادرة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد يرافقه المسؤول في وزارة الخارجية السفير احمد عرنوس الى موسكو على متن رحلة لشركة الطيران الروسية (إيرفلوت) انطلقت من مطار بيروت عند منتصف الليل». والفقي الإبراهيمي أمس الأربعاء السفير الصيني في دمشق تشانغ شيون الذي تحدث عن توافق على ان «الوضع في سوريا خطير للغاية، وهناك حاجة ملحة إلى الحل

دمشق - الوكالات: أعلنت موسكو التي توجه إليها نائب وزير الخارجية السوري أمس الأربعاء، أن الوفد الدولي الأخضر الإبراهيمي سيوزورها السبت، في وقت لم ترشح عن زيارته المستمرة لدمشق أي مؤشرات بشأن احتمال التوافق حول مخرج للزامة. وحصد النزاع المستمر في سوريا منذ ٢١ شهرا أكثر من ٤٥ ألف قتيل، بينما قتل أمس أكثر من عشرين بينهم نساء وأطفال في قصف للقوات النظامية على محافظة الرقة في شمال البلاد. وأظهر شريط فيديو التقطه ناشطون وبته المرصد على موقع «يوتيوب»، عدا من الجثث بعضها لأطفال بدت عليها بقع دماء في غرفة لم يحدد مكانها. وشهدت الرقة في الأشهر الماضية تصاعدا في أعمال العنف مع محاولة المقاتلين المعارضين السيطرة على مناطق في هذه المحافظة الحدودية مع تركيا. وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن ضحايا الأربعاء هم من المزارعين. ويضاف قتلى القحطانية إلى ٤٥٠٤٨ شخصا قضاوا منذ منتصف مارس ٢٠١١ في أعمال عنف في سوريا. وأفاد عبدالرحمن أن ٣١ ألفا و٥٤٤ مدنيا، و١٥١١ جنديا منتشقا، و١١٢١٧ عنصرًا من القوات النظامية قتلوا جراء النزاع، إضافة إلى ٧٧٦ قتيلًا مجهولي الهوية، علما أن المرصد يدرج بين المدنيين، السوريين الذين حملوا السلاح ضد القوات النظامية. دبلوماسيا، أعلنت وزارة الخارجية الروسية ان الإبراهيمي سيوزر موسكو السبت بحثا عن حل للزامة السورية. وكان مصدر ملاحى في مطار بيروت أفاد بأن «مغادرة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد يرافقه المسؤول في وزارة الخارجية السفير احمد عرنوس الى موسكو على متن رحلة لشركة الطيران الروسية (إيرفلوت) انطلقت من مطار بيروت عند منتصف الليل». والفقي الإبراهيمي أمس الأربعاء السفير الصيني في دمشق تشانغ شيون الذي تحدث عن توافق على ان «الوضع في سوريا خطير للغاية، وهناك حاجة ملحة إلى الحل

دمشق - الوكالات: أعلنت موسكو التي توجه إليها نائب وزير الخارجية السوري أمس الأربعاء، أن الوفد الدولي الأخضر الإبراهيمي سيوزورها السبت، في وقت لم ترشح عن زيارته المستمرة لدمشق أي مؤشرات بشأن احتمال التوافق حول مخرج للزامة. وحصد النزاع المستمر في سوريا منذ ٢١ شهرا أكثر من ٤٥ ألف قتيل، بينما قتل أمس أكثر من عشرين بينهم نساء وأطفال في قصف للقوات النظامية على محافظة الرقة في شمال البلاد. وأظهر شريط فيديو التقطه ناشطون وبته المرصد على موقع «يوتيوب»، عدا من الجثث بعضها لأطفال بدت عليها بقع دماء في غرفة لم يحدد مكانها. وشهدت الرقة في الأشهر الماضية تصاعدا في أعمال العنف مع محاولة المقاتلين المعارضين السيطرة على مناطق في هذه المحافظة الحدودية مع تركيا. وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن ضحايا الأربعاء هم من المزارعين. ويضاف قتلى القحطانية إلى ٤٥٠٤٨ شخصا قضاوا منذ منتصف مارس ٢٠١١ في أعمال عنف في سوريا. وأفاد عبدالرحمن أن ٣١ ألفا و٥٤٤ مدنيا، و١٥١١ جنديا منتشقا، و١١٢١٧ عنصرًا من القوات النظامية قتلوا جراء النزاع، إضافة إلى ٧٧٦ قتيلًا مجهولي الهوية، علما أن المرصد يدرج بين المدنيين، السوريين الذين حملوا السلاح ضد القوات النظامية. دبلوماسيا، أعلنت وزارة الخارجية الروسية ان الإبراهيمي سيوزر موسكو السبت بحثا عن حل للزامة السورية. وكان مصدر ملاحى في مطار بيروت أفاد بأن «مغادرة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد يرافقه المسؤول في وزارة الخارجية السفير احمد عرنوس الى موسكو على متن رحلة لشركة الطيران الروسية (إيرفلوت) انطلقت من مطار بيروت عند منتصف الليل». والفقي الإبراهيمي أمس الأربعاء السفير الصيني في دمشق تشانغ شيون الذي تحدث عن توافق على ان «الوضع في سوريا خطير للغاية، وهناك حاجة ملحة إلى الحل

دمشق - الوكالات: أعلنت موسكو التي توجه إليها نائب وزير الخارجية السوري أمس الأربعاء، أن الوفد الدولي الأخضر الإبراهيمي سيوزورها السبت، في وقت لم ترشح عن زيارته المستمرة لدمشق أي مؤشرات بشأن احتمال التوافق حول مخرج للزامة. وحصد النزاع المستمر في سوريا منذ ٢١ شهرا أكثر من ٤٥ ألف قتيل، بينما قتل أمس أكثر من عشرين بينهم نساء وأطفال في قصف للقوات النظامية على محافظة الرقة في شمال البلاد. وأظهر شريط فيديو التقطه ناشطون وبته المرصد على موقع «يوتيوب»، عدا من الجثث بعضها لأطفال بدت عليها بقع دماء في غرفة لم يحدد مكانها. وشهدت الرقة في الأشهر الماضية تصاعدا في أعمال العنف مع محاولة المقاتلين المعارضين السيطرة على مناطق في هذه المحافظة الحدودية مع تركيا. وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن ضحايا الأربعاء هم من المزارعين. ويضاف قتلى القحطانية إلى ٤٥٠٤٨ شخصا قضاوا منذ منتصف مارس ٢٠١١ في أعمال عنف في سوريا. وأفاد عبدالرحمن أن ٣١ ألفا و٥٤٤ مدنيا، و١٥١١ جنديا منتشقا، و١١٢١٧ عنصرًا من القوات النظامية قتلوا جراء النزاع، إضافة إلى ٧٧٦ قتيلًا مجهولي الهوية، علما أن المرصد يدرج بين المدنيين، السوريين الذين حملوا السلاح ضد القوات النظامية. دبلوماسيا، أعلنت وزارة الخارجية الروسية ان الإبراهيمي سيوزر موسكو السبت بحثا عن حل للزامة السورية. وكان مصدر ملاحى في مطار بيروت أفاد بأن «مغادرة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد يرافقه المسؤول في وزارة الخارجية السفير احمد عرنوس الى موسكو على متن رحلة لشركة الطيران الروسية (إيرفلوت) انطلقت من مطار بيروت عند منتصف الليل». والفقي الإبراهيمي أمس الأربعاء السفير الصيني في دمشق تشانغ شيون الذي تحدث عن توافق على ان «الوضع في سوريا خطير للغاية، وهناك حاجة ملحة إلى الحل

## تفكيك خلية كانت تخطط لتنفيذ أعمال «إرهابية» بالإمارات والسعودية

دبي - الوكالات: أعلنت سلطات الإمارات اربعاء تفكيك خلية تضم سعوديين واماراتيين كانوا يخططون لتنفيذ هجمات «ارهابية» في البلدين وفي دول أخرى «شقيقة». وجاء في بيان رسمي بثته وكالة انباء الامارات انه «بالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة بالملكة العربية السعودية تم إلقاء القبض على خلية منظمة من الفئة الخسالة من مواطني البلدين كانت تخطط لتنفيذ أعمال تسمى بالأمن الوطني لكلا البلدين وبعض الدول الشقيقة». وتستخدم تسمية «الفئة الخسالة» في السعودية للدلالة على تنظيم القاعدة. ولم يحدد البيان الدول الأخرى المهددة أو الأهداف المحتملة. وأوضحت السلطات أن «الخبريات والمتابعية المستمرة لهذه العناصر في إطار من التعاون والتنسيق الأمني بين البلدين دلت على قيام هذه العناصر باستيراد مواد وأجهزة ومعدات بهدف تنفيذ عمليات إرهابية». وقالت السلطات، وفق البيان، إن «الأجهزة الأمنية سارعت بعد أن تأكدت من نية هذه العناصر الإضرار بأمن المواطنين والمقيمين باتخاذ الإجراءات اللازمة لتوقيفهم وإحالتهم إلى نيابة أمن الدولة للتحقيق معهم تمهيدا لتقديمهم للقضاء».

والخلية هي الثانية التي يتم تفكيكها في الإمارات حيث أعلنت السلطات في ١٥ يوليو اعتقال جماعة «جماعة إمامة» مؤامرة» تستهدف امن الدولة. وعندما اتهم قائد شرطة دبي ضاحي خلفان جماعة الإخوان المسلمين بالسعي إلى قلب أنظمة الحكم في دول الخليج.

وفي بداية أكتوبر، اتهم وزير الخارجية الإماراتي الإخوان المسلمين الذين اعتقل ستون من انصارهم في بلاده، بأنهم «لا يعترفون بسيادة» الدول. وكانت صحيفة يومية مقربة من السلطات قد اكدت في سبتمبر ان هؤلاء الأشخاص الستين الذين يتنمون إلى جماعة الإصلاح الإسلامية المحلية المرتبطة بالخوأن المسلمين اعترفوا بأنهم ينتمون إلى «مجموعة سرية» كانت تريد الاستفادة من الربيع العربي لإقامة نظام اسلامي. إلا ان الإصلاح نفت ان يكون لديها جناح عسكري وان تكون تتلقى الاموال من الخارج لإقامة نظام اسلامي.



نقل جثة أحد ضحايا التفجير إلى مستشفى في خوست. (رويترز)